

لغتنا الجميلة

الموضوع الأول

عاشر

الإيمان الصادق (سورة الجمعة)

الفصل الأول

العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م

محمد قاعد الشرييني

الموضوع الأول : الإيمان الصادق (سورة الجمعة)

قال تعالى : { يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١) هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢) وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣) ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٤) مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٥) قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٦) وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٧) قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٩) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٠) وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنْ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ }

إيضاح المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يُسَبِّحُ	يُنَزِّهُهُ وَيُمَجِّدُهُ وَيُقَدِّسُهُ	الْقُدُّوسِ	الْمُرَّةُ عَنِ النَّقَائِصِ، الْمُتَّصِفُ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ
الْعَزِيزُ	الْقَوِيُّ الْغَالِبُ فِي مُلْكِهِ	الْكِتَابِ	الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ
يُزَكِّيهِمْ	يُطَهِّرُهُمْ (مِنْ دَنَسِ الشَّرِّ وَالْمَعَاصِي)	الْحِكْمَةِ	السُّنَّةُ
مُبِينٍ	واضح وظاهر	الَّذِينَ هَادُوا	اليهود
تَفِرُّونَ	تَهْرَبُونَ	ذَرَوْا	اتركوا
قُضِيَتِ الصَّلَاةُ	أَدِّيَتْ وَانْتَهَتْ	فَضْلُ اللَّهِ	نعمه وورقه

مناقشة الأهداف وتحقيقها

المعاني الرئيسية

- الآية (١) : كُلُّ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُسَبِّحُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ.
- الآية (٢) : مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا أَنْ بَعَثَ فِيْنَا رَسُولًا مِنَّا لِهِدَايَتِنَا.
- الآية (٣) : أَرْسَلَ اللَّهُ مُحَمَّدًا (صلى الله عليه وسلم) لِلنَّاسِ جَمِيعًا .
- الآية (٥) : ذَمَّ اللَّهُ الْيَهُودَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْتَفِعُوا بِمَا جَاءَهُمْ مِنَ الْوَحْيِ . .
- الآية (٧،٦) : فَضَحَّ اللَّهُ زَيْفَ ادِّعَاءِ الْيَهُودِ بِأَنَّهُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاءُهُ.
- الآية (٨) : الموت غاية كل كائن حي فلا فرار منه .
- الآية (٩) : عمل الآخرة مُقَدَّمٌ عَلَى عَمَلِ الدُّنْيَا

الغايات المستفادة

- الآية (١) : الحث على تسبيح الله في كل وقت .
- الآية (٢) : الدعوة إلى الإيمان بالرسول (صلى الله عليه وسلم) والاقتداء بهديه . .
- الآية (٣) : بيان أن رسالة الإسلام للعالمين فهي للناس جميعاً .
- الآية (٥) : بيان قبح أفعال اليهود والتحذير من الاقتداء بهم .
- الآية (٧،٦) : بيان قبح اليهود وفضح كذبهم .
- الآية (٨) : التنبيه على الاستعداد للموت بالإيمان والعمل الصالح فالموت لا مفر منه .
- الآية (٩) : التنبيه على أن العبادات مقدمة على أمور الدنيا .

القيم المستفادة

- الآية (١) : تقديس الله تعالى وتسبيحه .
- الآية (٢) : الإيمان بمحمد (صلى الله عليه وسلم) .
- الآية (٣) : الإخلاص في الدعوة إلى الإسلام .
- الآية (٥) : الْحِرْصُ عَلَى الْعِلْمِ بِكِتَابِ اللَّهِ وَالْعَمَلِ بِهِ .
- الآية (٨) : الإيمان بحتمية الموت .
- الآية (٩) : المحافظة على أداء العبادات في وقتها .

مناقشة النص

١ لله سبحانه وتعالى فضل عظيم على الأميين وعلى نبيه صلى الله عليه وسلم . بيّن ذلك



**فضل الله تعالى على النبي
(صلى الله عليه وسلم) :**

- ١ . اصطفاه بالنبوة والرسالة .
- ٢ . جعله خاتم النبيين والمرسلين .
- ٣ . أرسله رحمةً للعالمين .



فضل الله على العرب :

- ١ . بَعَثَ اللهُ تعالى الرَّسُولَ (صلى الله عليه وسلم) مِنْهُمْ .
- ٢ . نَزَلَ اللهُ تعالى القرآنَ بِلُغَتِهِمْ .

٢ - علّل تخصيص الأميين بفضل الله وحرمان اليهود منه .

أ - تخصيص الأميين بفضل الله :

لحاجتهم الشديدة لرسول يعلمهم ويهديهم فقد كانوا أمة تعيش في ضلال واضح

ب - حرمان اليهود من فضل الله تعالى :

لأنهم ظلموا أنفسهم بتكذيبهم للأنبياء وتحريفهم للتوراة .

٣ للرّسول (صلى الله عليه وسلم) مُهِمَّةٌ عَظِيمَةٌ بَيَّنَّتْهَا الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ . وَضَّحَ ذَلِكَ .

٣ - يعلمهم
الشرائع والأحكام

٢ - يطهر
أنفسهم من
الشرك .

١ - يتلو آيات
القرآن عليهم .

استنبط صفات كل من المؤمنين واليهود، مقارناً أو مستدلاً عليها.

صفات المؤمنين	الدليل
١- المبادرة إلى صلاة الجمعة	(إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ)
٢- أداء العبادة والسعي للرزق	(فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ)
٣- الإكثار من ذكر الله تعالى	(وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)

صفات اليهود	الدليل
١- الكذب	(إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ)
٢- الظلم	(وَلِلَّهِ لَا يَحِبُّ الظَّالِمِينَ)
٣- الجحود بآيات الله والتكذيب بها .	(بئس مثل القوم الذين كذبوا بآياتِ اللَّهِ)

تنوعت وسائل الإقناع والتأثير في النص القرآني الكريم . بين ذلك

وسيلة الإقناع	الدليل
١- الترغيب	رَغَّبَتِ الْآيَاتُ فِي آدَاءِ الْعِبَادَاتِ فِي وَقْتِهَا فَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى .
٢- التهيب	ترهيب لليهود بالموت والحساب لسوء أعمالهم .
٣- الذم	توبيخ اليهود لأنهم كذبوا بآيات الله فشبههم بالحمار الذي لا يستفيد بما على ظهره من كتب

حَدِّدْ مِنَ النَّصِّ ادِّعَاءً، وَدَلِّلْ عَلَى بَطْلَانِهِ .

٦

الادعاء	الدليل على بطلانه
ادعاء اليهود أنهم أولياء الله وأحبأوه .	م يقبل اليهود تحدي الله لهم أن يتمنوا الموت لزيغ ادعائهم ، قال تعالى { وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ }

يُوزَنُ الْإِسْلَامُ بَيْنَ الْحَاجَاتِ الْمَادِيَّةِ وَالرُّوحِيَّةِ لِلْإِنْسَانِ . وَضَحْ ذَلِكَ.

٧

يدعو الإسلام المؤمن إلى القيام بأعمال العبادات لإشباع حاجاته الروحية وكذلك القيام بعمله والسعي على رزقه وتحصيل معاشه لإشباع حاجاته المادية .

استدل على علم الله وحكمته فيما يشرع لعباده.

٨

- ١ - الله بحكمته بعث محمدًا للناس لعلمه بحاجتهم إلى التزكية وتعلم الحكمة.
- ٢ - أمر الله تعالى عباده بالسعي لصلاة الجمعة كما شرع لعباده التفرق للسعي على الرزق بعد الانتهاء من العبادة ورغبهم سبحانه في الإقبال على طاعته فما عند الله خير وأبقى والله خير الرازقين

اذكر سبب نزول قوله تعالى :

٩

﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ .

ج : أصاب أهل المدينة جوعٌ وغلاءٌ سَعَرٍ، وَبَيْنَمَا كان رسول الله يخطب يوم الجمعة إذا أقبلت قافلة فخرجوا إليها حتى لم يبق مع النبي (صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلاً فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾

جاء التقديم والتأخير بين اللهو والتجارة مناسباً لسياق الآية . وَضَحْ ذَلِكَ

١٠

ج : حيث قدمت التجارة في البداية لأنها كانت السبب الرئيس الذي انفض الناس من أجله، بينما قدم اللهو في النهاية لأن الحديث هنا عن مطلق حال الناس الذين يستهويهم اللهو على ما سواه من تجارة وغيرها في عموم حالهم.

١١- تصنيف العلاقات : (تفصيل، إجمال، تعليل، نتيجة، تأكيد) .

النص	علاقته بما قبله
{ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ }	تفصيل
{ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ }	توكيد
قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	نتيجة
(ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم)	تعليل
{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ... }	نتيجة
{ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ }	نتيجة
{ ... وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ }	تعليل
{ واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون }	تعليل

١٢ - { مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ، وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٥) }
عَمَّنْ تَتَحَدَّثُ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ؟ وَلِمَ دَمَّتُهُمْ؟

تَتَحَدَّثُ عَنِ الْيَهُودِ. وَدَمَّتُهُمْ لِعَدَمِ الْإِنْتِفَاعِ بِمَا جَاءَهُمْ فِي التَّوْرَةِ مِمَّا يَعْلَمُونَهُ مِنَ الْآيَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِ نُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وسلم) وَوُجُوبِ الْإِيمَانِ بِهِ.

١٣ - جاء ختام الآية (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) مناسباً لمضمونها . وَضُحَّ ذَلِكَ .
بعد أن دَمَّتْ الآية اليهود لإعراضهم عن الإيمان ، ختمت الآية بأن الله لا يَهْدِي لِلْخَيْرِ وَلَا يُوفِّقُ لِلْإِيمَانِ مَنْ كَانَ ظَالِمًا لِنَفْسِهِ بِتَكْذِيبِهِ لِلْأَنْبِيَاءِ

١٤ - بيّن دلالة كل موقف مما يأتي وفق سياقه

الموقف	دلالاته
إعراض اليهود عن رسالة الإسلام .	سوء صفاتهم لتكذيبهم بآيات الله تعالى .
انصراف معظم المسلمين عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهو يخطبهم يوم الجمعة إلى التجارة التي قدمت المدينة .	انتظارهم وانشغالهم بالقافلة بسبب المجاعة الشديدة في ذلك الوقت مع حداثة عهدهم بأحكام الإسلام .

١٥ - علل كل موقف أو حدث مما يلي :

الموقف	التعليل
إعراض اليهود عن رسالة الإسلام	لقبح صفاتهم من جهل وتكبر وجحود
انصراف معظم المسلمين عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهو يخطبهم .	لانشغالهم الشديد بالتجارة وحداثة عهدهم بالإسلام .
بعثة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في العرب .	لأنهم كانوا أمة أمية تعيش في ضلال واضح وكانوا في أشد الحاجة لرسول يعلمهم ويهديهم .
ذمّ الله تعالى لليهود وتشبيههم بحمار على ظهره كتب	لأنهم أعطوا التَّوراة ، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِهَا فَاسْتَحَقُوا التَّشْبِيهَ بِالْحِمَارِ الَّذِي يَحْمِلُ الْكُتُبَ الضَّخْمَةَ النَّافِعَةَ ، وَلَا يَنَالُ مِنْهَا إِلَّا التَّعَبُ وَالْعَنَاءُ .
لم يقبل اليهود تحدي الله لهم أن يتمنوا الموت	بسبب سوء أعمالهم وزيف إدعائهم
أمر الله تعالى عباده بترك البيع والشراء والإسراع إلى الصلاة .	لأن ما عند الله تعالى خير وأبقى والله خير الرازقين

١ - بيّن دلالة كل تعبير مما يلي وفق سياقه :

التعبير	دلالاته
التَّعْبِيرُ بـ (يُسَبِّحُ) مُضَارِعًا	اسْتِمْرَارُ التَّسْبِيحِ
طباق الإيجاب (السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) .	خُضُوعُ كُلِّ الْمَخْلُوقَاتِ لِلَّهِ تَعَالَى .
الأميين	الْمَقْصُودُ هُمُ الْعَرَبُ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	الشِّرْكُ وَعِبَادَةُ الْأَصْنَامِ وَالْأَوْثَانِ
(وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا) .	عالمية رسالة الإسلام .
بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ	أسلوب ذم يبين قبح أفعال اليهود .
(إِنْ رَعَمْتُمْ أَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ)	الفعل زعم : يدل على كذب اليهود
فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	تحدي اليهود لإثبات كذبهم
قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ	يُبَيِّنُ شِدَّةَ خَوْفِ الْيَهُودِ مِنْ سُوءِ الْمَصِيرِ .
طباق الإيجاب (عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ)	تأكيد إحاطة عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى بِكُلِّ شَيْءٍ .
طباق الإيجاب (تَفِرُونَ . مُلَاقِيكُمْ)	تأكيد حَثْمِيَةِ الْمَوْتِ .
طِبَاقُ السَّلْبِ فِي (حُمِّلُوا . لَمْ يَحْمِلُوهَا)	تأكيد تَفْرِيطِ الْيَهُودِ فِي شَرْعِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
طباق السلب (فَتَمَنَّوْا . وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ)	تأكيد زَيْفِ ادِّعَاءِ الْيَهُودِ وَقَضْحِ كَذِبِهِمْ .
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ)	التَّعْبِيرُ بِالسَّيِّئِ يُفِيدُ الْجِدَّةَ فِي السَّرْعَةِ لِلصَّلَاةِ

٢ - { مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ، وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٥) }

شرح الصورة : تشبيه تمثيلي : (شبه صورة اليهود في عدم انتفاعهم بما في التوراة بصورة الحمار يحمل على ظهره كتب عظيمة ولا ينتفع بما فيها من علوم
أثر الصورة : تقريب المعنى إلى الذهان في صورة محسوسة لإبراز حمق اليهود وجحودهم بتكذيبهم لرسالة الإسلام .

٣ - { قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ }
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٨)

استعارة مكنية : شبه الموتِ بِوَحْشٍ كَاسِرٍ يُقَرُّ مِنْهُ ، وحذف المشبه به وأتى بما يدل عليه
 (تفرون) ، وأثر الصورة : تقريب المعنى إلى الذهان في صورة محسوسة لإبراز شِدَّةَ خَوْفِ الْيَهُودِ مِنْ سُوءِ الْمَصِيرِ .

الثروة اللغوية (سورة الجمعة)

١

(الترادف) : وَضِّحْ مترادف كل كلمة تحتها خط فيما يلي :

يُسَبِّحُ المؤمنون ربهم .	يُنَزِّلُهُ وَيُمَجِّدُ وَيُقَدِّسُ
بُعِثَ الرسول (صلى الله عليه وسلم)	في العرب ليزكيهم : لِيُظَهِّرَهُمْ
أيها الكافرون زعمتم أنكم لا تبعثون .	ادَّعَيْتُمْ كَذِبًا
أيها المؤمنون ذروا ظن السوء .	اتركوا
أيها المؤمنون ابتغوا بأعمالكم رضى ربكم .	اطلبوا
ترك لنا علماء الإسلام الكثير من الأسفار .	يا أيها الذين هادوا اتقوا الله تعالى . صاروا يهوداً
الكتب العظيمة	

٢

(المفرد والجمع) وَظَّف مفرد ما يلي في جملة من تعبيرك :

الغيوب : لا يعلم الغيب إلا الله تعالى .	البيوع : أحلَّ الله تعالى البيع وحرَّم الربا .
فضول : للوالدين فضل عظيم على أبنائهم	أسفار : قرأت في سفر مفيد .

٣

(التصريف) : املأ الفراغات التالية بتصريف مناسب لمادة (قدس) :

الله تعالى هو الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ..	زعم الصهيووني أن القدس عاصمة لدولتهم المزعومة
لا ينبغي تقديس غير الله تعالى .	الأحاديث القدسية رواها الرسول عن ربه سبحانه وتعالى .
للكعبة قداسة في قلوب المؤمنين .	يحيى عليه السلام نبي قديس ولي صالح متعبد .
القرآن الكريم كتاب مقدس .	أسري برسولنا إلى بيت المقدس

(ضبط البنية : الملك) : اضبط بنية الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :

إسرافيل هو <u>الْمَلَك</u> الموكل بالنفخ في الصور يوم القيامة.	الله تعالى هو مالك <u>الْمُلْك</u>
يبيع الإنسان <u>الْمِلْك</u> من أملاكه عند الحاجة إليه .	دافع <u>الْمِلْك</u> فيصل عن القضية الفلسطينية
هذه السيارة <u>مِلْك</u> لي .	<u>مَلَك</u> المؤمن نفسه عند الغضب . (سيطر على)
	سورة <u>الْمُلْك</u> نجاة من عذاب القبر

(المعنى السياقي) الفعل (عَزَّ)

وظف (عَزَّ) في سياقين مختلفين في المعنى	بيِّن معنى الفعل (عَزَّ) في كل جملة مما يلي
- <u>عَزَّ</u> المؤمنُ <u>عَزَّ</u> . (قوي وبرئ من الدُّلّ)	- <u>عَزَّ</u> الصديق الوفي في هذا الزمان . (قلَّ وندر)
- <u>عَزَّ</u> المؤمن القوي على المؤمن الضعيف . (كَرُم عليه)	- <u>عَزَّ</u> على نفسي ضياع الحق وعلو الباطل . (صَعَبَ واشتدَّ)

تدريبات: السؤال الأول

**** اقرأ الآيتين الكريمتين التاليتين ثم أجب عما بعدها من أسئلة:**

{ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١) هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢) وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣) ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ } .

١. مَنْ اللَّهُ تعالى على العرب وفضلهم على غيرهم من الأمم . وضح ذلك

ج ١ : مَنْ الله تعالى على العرب بأن شرفهم باختيار خاتم النبيين والمرسلين منهم ليزكيهم ويطهرهم ويعلمهم أحكام الشريعة والسنة المطهرة .

٢ - علل تخصيص الأميين بفضل الله وحرمان اليهود منه .

ج ٢ : تخصيص الأميين بفضل الله: لأنها أمة أمية في حاجة شديدة لرسول وقد كانت من قبل في ضلال واضح .

و حرمان اليهود من فضل الله تعالى : لأنهم كذبوا أنبياءه السابقين وقاموا بتحريف التوراة ، فالله تعالى لا يهدي القوم الظالمين .

٣. { يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ }

أكمل الآتي : الفعل يسبح في النص القرآني السابق يدل على :

ج ٣ : لفعل يسبح يدل على : استمرار تسبيح أهل السماوات والأرض لله تعالى .

٤ . ضع خطأ تحت المكمل الصحيح من بين البدائل التالية :

{ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ } .

أ . علاقة ما تحته خط بما قبله في النص السابق .

تفصيل .

تأكيد

إجمال .

نتيجة .

ب - { وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ } المقصود بالتعبير السابق :

الأمم اللاحقة

من أسلم إلى يوم القيام . اليهود والنصارى

٥ . وضح مترادف كل كلمة تحتها خط فيما يلي :

أ . يسبح المؤمنون ربهم . : **يُنَزُّهُ وَيُمَجِّدُ وَيُقَدِّسُ**

السؤال الثاني

**** اقرأ الآيتين الكريمتين التاليتين ثم أجب عما بعدها من أسئلة:**

{ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١) هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢) وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣) ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ } .

١. لله سبحانه وتعالى فضل عظيم على الأميين وعلى نبيه صلى الله عليه وسلم . بين ذلك

٢ - للرَّسُولِ (صلى الله عليه وسلم) مُهِمَّةٌ عَظِيمَةٌ بَيَّنَّتْهَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ . وَضَّحْ ذَلِكَ .

٣ . ضع خطًا تحت المكمل الصحيح من بين البدائل التالية :

أ - { ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ } .

أ . علاقة ما تحته خط بما قبله في النص السابق .

. نتيجة . . تعليل . . إجمال . . توكيد

ب - { يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ }

الجمع بين السماوات والأرض في الآية الكريمة يفيد :

. التعظيم والتفخيم . - التخصيص والتوكيد .

. العموم والشمول . - الإبهام والغموض .

**** الحل :**

١ - فضل الله على العرب : تَشْرِيفُ الْعَرَبِ بِأَنْ بَعَثَ اللَّهُ الرَّسُولَ (صلى الله عليه وسلم) : مِنْهُمْ . فضل الله تعالى على النبي (صلى الله عليه وسلم) : اصطفاه الله تعالى بالنبوة والرسالة وجعله الله تعالى خاتم النبيين والمرسلين و أرسله الله تعالى رحمةً للعالمين .

٢ - يتلو عليهم آيات القرآن ، يطهرهم من أدناس الشرك وأخلاق الجاهلية ، ويعلمهم الشرائع والأحكام

٣ - أ - توكيد ب - العموم والشمول .

السؤال الثالث

**** اقرأ الآيتين الكريمتين التاليتين ثم أجب عما بعدها من أسئلة:**

{ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْإِصْرِ يُحْمَلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٥) قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن رَغَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٦) وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ } .

١. عَمَّنْ تَتَحَدَّثُ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ؟ وَلِمَ ذَمَّتْهُمْ؟

٢ - ما الذي يتركه هذا المثل في نفسك من تأثير؟

٣ - بين وسائل الإقناع والتأثير في النص السابق .

٤ . ضع خطًا تحت المكمل الصحيح من بين البدائل التالية :

أ- { قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن رَغَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ }

أ - الصفة التي وُصف بها اليهود في النص السابق هي :

١. الجهل والضلال ٢. الغرور والتعالي ٣. الكذب والادعاء ٤. الكفر والجحود
(قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن رَغَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ)

ب : ما تحته خط في النص السابق يدل على معنى :

١. التحدي ٢. التهديد ٣. التوبيخ ٤. التحذير

**** الحل :**

١ - تَتَحَدَّثُ عَنِ الْيَهُودِ. وَذَمَّتْهُمْ لِعَدَمِ الْأُتْفَاعِ بِمَا جَاءَهُمْ فِي التَّوْرَةِ مِمَّا يَعْلَمُونَهُ مِنَ الْآيَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِ نُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وسلم) وَوُجُوبِ الْإِيمَانِ بِهِ.

٢ - الْحِرْصُ عَلَى الْعِلْمِ بِكِتَابِ اللَّهِ وَالْعَمَلِ بِهِ، حَتَّى لَا أَدْخُلَ فِيمَنْ عَنَاهُمْ اللَّهُ بِهَذَا الْمَثَلِ.

٣ - الذم : مَذَمَّةٌ وَتُوبِيخٌ الْيَهُودِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوا بِمَا فِي التَّوْرَةِ وَلَمْ يَنْتَفِعُوا بِمَا فِيهَا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ .
(بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ)

٤ - أ - الكذب والادعاء ب - التحدي

السؤال الرابع

**** اقرأ الآيتين الكريمتين التاليتين ثم أجب عما بعدها من أسئلة:**

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٩) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٠) وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ } .

١. وضح موقف الإسلام من الحاجات الإنسانية من خلال النص السابق .

٢ - ما الغاية من قوله تعالى : { قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ } ؟

٣ - { وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ } .

أ - اذكر سبب نزول الآية السابقة

ب - بم تعلل تقديم التجارة العبارة الأولى ، وتقديم اللهو في الثانية ؟

٤ . ضع خطًا تحت المكمل الصحيح من بين البدائل التالية :

{ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ } .

- علاقة ما تحته خط بما قبله في النص السابق .

. نتيجة . تعليل . إجمال . تأكيد

**** الحل :**

١ - يدعو الإسلام المؤمن إلى القيام بأعمال العبادات لإشباع حاجاته الروحية وكذلك القيام بعمله والسعي على رزقه وتحصيل معاشه لإشباع حاجاته المادية

٢ - ترغيب للمؤمنين في أداء العبادات في وقتها وطمين للمؤمنين أن رزقهم لن يفوتهم ؛ لأن ما أعدده الله تعالى لهم من الخير والرزق الوفير الدائم في الآخرة أعظم وخير من متاع الدنيا الزائل .

٣ - أصاب أهل المدينة جوعٌ وغلاءٌ سَعَرٌ، وَبَيْنَمَا كان رسول الله يخطب يوم الجمعة إذا أقبلت قافلة فخرجوا إليها حتى لم يبق معه (صلى الله عليه وسلم) إلا اثنا عشر رجلاً فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾

٤ - التوكيد